

به نافلة لك عسى أن يبعثك ربك مقامًا محمودًا. وقيل رب  
أدخلني مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق اجعل لي من لدنك  
سلطانًا نصيرًا. وقال جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان  
زهوقًا. ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا  
يزيد الظالمين إلا خسارًا. وإذا اتعنا على الإنسان أعصر ونابجانية  
وإذا أتته القرى كأن يوسا. فلعل يعمل على شاكلته فربكم أعلم  
بمن هو أهمل سبيلًا. ويسئلونك عن الروح فللروح من أمر ربك  
وما أوتيتم من العلم إلا قليلا. ولئن شئنا لنذهبن بالذي  
أوحينا إليك ثم لا تجدك به علينا وكيلا. الأرحمة من ربك  
إن فضلنا كان عليك كبيرًا. فلئن اجتمعت الإنس والجن على أن  
يأتوا بشهادتنا إلا دور ربنا وعلوه وكرامته بعضهم لبعض  
ظهيرًا. ولقد صدقنا الناس بهذا القرآن من كل قبل فابج  
أكثر الناس إلا كفورًا. وقالوا إن نؤمن لك حتى نعبد  
لناس من الأرض بغير حساب. أو تكون لك حجة من قبل وعيب  
تفجر الأضداد خلاها فخيرًا أو تسبط السماء كما عمت علينا

كسما

كسما أو فأنزلنا الله والملائكة قبلا. أو يكون لك نبي من نوح  
أو نوح في السماء ولن نؤمن لرؤيتك حتى نُنزل عليك كتابا  
تقرؤه قل سبحان ربي هل كنت إلا بشرا رسولا. وما سمع الناس  
أن يؤمنوا إلا إذا جاءهم الهدى إلا أن قالوا أبعث الله نورا رسولا  
فلو كان في الأرض ملئكت يمشون مطهرين لذكرنا علمكم  
من السماء وملكا رسولا. فلكن يأتى الله شهيدا بيني وبينكم إن كانت  
بعبادتي حبيلا نصيرا. ومن هدى الله فهو المهدى ومن مضل فلن يهديه  
لهم أولياء من دونه. وتخسرهم يوم القيمة على وجوههم حميما  
ويجاءهم صماما وهم جهنم كلما خبت زدناهم سعيرا ذلك جزاؤهم  
بأنهم كفروا بإيماننا وقالوا إنما أنا عظاما وهنالك إننا لمبعوثون  
خلقنا جديدا. أو لم يذروا أن الله الذي خلق السموات والأرض  
قادر على أن يخلق مثلهم ويجعل لهم آجالا لا ريب فيه فأبى الظالمون  
الإكفورا. فلو أنتم تملكون خزائن رحمة ربنا إذ الاستسلمت خيفة  
الإفتاق وكان الإنسان كفورا. ولقد آتينا موسى سبع آيات  
بينات فسنن به أسد أثيل إذ جاءهم فقال له فرعون إنى لأظنك

١١٨